ديباجة شرح قواعد الاعراب

الحمد لله الذي رفع السماء العلياء الخشية في قوله انما يخشى الله من عباده العلماء ونور بمصباح معارفهم الكافية قلوب الطالبين
نحوها وبارك فيهم كما بارك في الاول واغنى عن ضوء المصباح واجد الاصباح من شموس لطف المغني اللبيب والازكياء ونصب
اعلام العلم بنص فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون في الازرق العليي وذم الجاهلية في مدحهم بقوله هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون في كلامه الاعلى واخفض اساميهم في التعليم اتانا بقوله اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
في الدنيا والعقبى ولما كان [illegible] فاجبته بعدم القدرة والبضاعة وقلت ان كتابة الاشل من الضياعة
وان من تناول الزجاج بما لا يناله من العضاة فلم يسل منه ولم يزل يتردد الحاحا وسئل الحافظ فا منه ان
عندي شيئا مما رام فلذلك اختلف على دواه حتى استشفع ممن لا يسعني مخالفته ولا يمكن لي معارضته
فاصغيته باذن واعية واجبته بجار واعية اي جاء وذهب ومنه اختلاف الليل والنهار لانه لم ار مخيبة من الفتوح وقلت
ان نهر السائل ليس من المروءة فشمرت اكمام التواني عن الساعد وقلت فضل الله المجاهدين على القاعدين
فاستخرجت واخذت في الدعاء اللهم قوله ليس للانسان الا ما سعى فطالعت كتاب المصابيح عن المغني اللبيب

الصديقي الأشعري، رفع الله في عليين مقامه، وطيب في
أعلا الفردوس مقامه، كان مما أنتظم من درر معارفه، وغرر
عوارفه، جملة قد اتسعت رياضها، واتسقت غياضها،
واندهشت بالأسرار والحقائق حياضها، سماها ترجمان الأسرار
فلما دخلت هذه الرياض، ونزهت الناظر في تلك الغياض،
رأيت أن أقتطف من زهرات تلك الرياض جملة شافية، وأجتني
من ثمار تلك الغياض نبذة قطوفها دانية، وسميتها نزهة
الأنظار، في مختصر ترجمان الأسرار، ورتبتها على حروف
المعجم لتكون سهلة في المراجعة وأحكم، والله أسأل أن يفيض
علينا من حضرته الإلهية نورا، وأن يجعل حظنا من عنايته
حظا موفورا، وأن ينفعنا باعتقادنا في هذا الأستاذ
الأعظم، وأن ينفعنا بانقيادنا إلى هذا الملاذ الأفخم،
إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

حرف الهمزة قال رضي الله تعالى عنه

ما طاب أنقلعة الوعساء وملاح بأيمن الجرعاء

Copyright © King Saud University